الظاهرة في التكرار عرفا نعم ما ورد فيه تطويل
التالية كهل اتاك في الجمعة والعيد يتبع وكما في
مسئلة الزحام وصلاة ذات الرقاع وبين الذكر
والدعا عقبها اي الصلاة والاكثار منهما كان صلى
الله عليه وسلم اذا سلم قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ومنها من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين
وحمد ثلاثا وثلثين وكبر ثلاثا وثلثين ثم قال تمام
المائة لا اله الا الله وحده الى قدير غفرت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر ومنها كان اذا انصرف من صلاة
قال استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وصح اي الدعا اسمع
اي اقرب للاجابة قال جوف الليل ودبر الصلوات
المكتوبة وبين الاسرار بهما الا الامام يريد التعليم
والافضل قيام الامام من مصلاه عقب سلامه ان لم
يكن خلفه نسا فان لم يرد ذلك سن له ولو في الدعا
جعل يمينه للمامومين ويساره للمحراب ولو بمسجده
صلى الله عليه وسلم لثبوته صلى الله عليه وسلم في مسلم وهو
مقتضى اطلاقهم والظاهر من عمل الخلفا الراشدين
فمن بعدهم اذ لم يعرف عن احد منهم خلافه لكن بحث
بعضهم استثناه واعتمده جمع لكمال الادب بصير مستدبرا
للنبي صلى الله عليه وسلم وهو قبلة ادم فمن بعده من

الانبيا

٢١

الانبيا انتهى وقال الشيخ فيه نظر فان كان للوجه
وجه سيما مع رعاية ان سلوك الادب اولى من
امتثال الامر انتهى وينبغي ان لا يزيد على العدد
الوارد ولا ينقص واختلفوا فيما اذا كان سبح
اربعا وثلثين هل يكره ذلك ويبطل ثوابه المخصوص لانه
سو ادب وورد ايراد فيه صار جاوز ومفتاح اذا
زادت اسنانه لم يفتح او يحصل ذلك مع الزيادة جرى
القرافي على الاول والولي العراقي وغيره على الثاني
بل بالغ ابن العماد فقال لا يحل اعتقاد بطلان الثواب
لان الدليل يرده وهو عموم من جا بالحسنة قال ولم
يطلع القرافي على سر هذا العدد المخصوص وهو ان
اسماه تعالى تسعة وتسعون وهي مائة الا واحدا كالله
او جلالية كالكبير او جمالية كالمحسن فجعل للاول التسبيح
لانه تنزيه للذات وللثاني التكبير وللثالث التحميد
لانه يستدعي النعم وزيد لتمام المائة تكبيرة او لا اله الا
الله وحده لا شريك له الخ وهو اكمل نقلا ونظرا كما قال
بعضهم لانه قيل تمام المائة من الاسما الاسم الاعظم
وهو من اسما الجلال ولا اشكال بورود النقص والزيادة
في العدد كخمس وعشرين واحدى عشر وعشر وثلاث
وثلاث وسبعين ومائة في التسبيح وخمس وعشرين واحدى
عشر وعشر ومائة في التحميد وخمس وعشرين واحدى عشر
ومائة في التكبير ومائة وخمس وعشرين وعشر في التهليل

Copyright © King Saud University